Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ ليديا! تعالي لحظة! يوجد هنا شخص تعرفينه.

وجاءت ليديا عندما كان قد نهض واقفاً. وتقدمت للقاء نيبيل وعيناها تلمعان بالسعادة، ومدت إليه باقة كبيرة من البنفسج بارتباك محبب.

وتابعت الأم قائلة:

ـ يمكنك المجيء لزيارتنا كل اثنين. إذا كان ذلك لا يزعجك... ما رأيك؟

فرد الفتى:

ـ هذا قليل جداً يا سيدتي. سآتي في أيام الجمعة أيضاً... هل تسمحين لي؟

فانفجرت السيدة ضاحكة.

ـ كم أنت متعجل! لست أدري... لنر ما تقوله ليديا. ما رأيك ياليديا؟

الفتاة التي لم ترفع عينيها الضاحكتين عن نيبيل، قالت «نعم!» وهي تنظر إلى وجهه، لأن الجواب كان من حقه.

ـ حسن . إلى اللقاء يوم الاثنين يانيبيل.

فقال نيبيل:

ـ ألا تسمحين لي بالمجيء هذه الليلة؟ فهذا اليوم هو يوم استثنائي...

ـ حسن! الليلة أيضاً! رافقيه يا ليديا.

ولكن نيبيل الذي كان مدفوعاً بجنون إلى الحركة، ودعهما هناك بالذات وفر بباقة أزهاره التي كان عقبها قد تفتت تقريباً، وبروحه التي كانت في أعلى سماوات السعادة.